

01- الدرس التاسع- أركان الإسلام [القسم الثالث] II الفوائد

البازية على الدروس المهمة

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر مشروع كبار العلماء ان يقدموا لكم الدرس التاسع. قال الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله في كتاب الدروس المهمة لعامة الأمة. يسأل السائل ويقول كلمة التوحيد ما هي شروطها - [00:00:00](#)

الجواب كلمة التوحيد هي لا اله الا الله فلا بد ان يقولها عن علم ويقين. لا اله الا الله يقول الله جل وعلا فاعلم انه لا اله الا الله ويقول سبحانه - [00:00:29](#)

والهكم اله واحد. لا اله الا هو الرحمن الرحيم ويقول الله عز وجل شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:00:47](#)

ويقول عز وجل الا من شهد بالحق وهم يعلمون ويقول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله صدقا من قلبه وقال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم ان لا اله الا الله دخل الجنة. لابد من علم وتصديق وبصيرة. ومعنى - [00:01:09](#)

لا معبود حق الا الله هذا معنى لا اله الا الله فالذي يقول لا اله الا الله وهو يعبد الاولياء فكأنه ما قالها لان وجودها كعدمه لابد ان يقولها وهو يعلم معناها ويعمل - [00:01:36](#)

فالذي يقول لا اله الا الله ويدعو الاموات ويستغيث بالنبي او بالبديوي او بالحسين او بعلي ابن ابي طالب او بعبد القادر الجيلاني او بغيرهم من الاموات هذا ما قالها حقا - [00:01:56](#)

وقوله لها باطل لا ينفع حتى يقولها عن علم وعن يقين وعن صدق وعن محبة ذكر بعضهم شروطها سبعة علم يقين واخلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها فلا بد من العلم يعني معناها لا معبود حق الا الله - [00:02:15](#)

ولابد من اليقين يتيقن انه لا معبود حق الا الله. ما عنده شك لابد ان يكون يعلم ولا بد من صدق يقول وهو صادق انه لا معبود حق الا الله. لا كالمناقين - [00:02:40](#)

بل يصدق يقول عن علم ويقين وصدق انه لا معبود حق الا الله مع محبة يحب الله جل وعلا محبة صادقة تقتضي الاخلاص له وطاعته واتباع شريعته كذلك القبول يقبلها ويرضاها ولا يردّها - [00:02:59](#)

وينقاد للعمل بما دلت عليه الكلمة بتوحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه ولهذا قال علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها. والاخلاص معناها ان يتوجه الى الله باعماله - [00:03:21](#)

ويخصه بها سبحانه دون كل ما سواه فلا يعبد الا الله ولا يصلي الا لله. ولا يذكي الا لله ولا يصوم الا لله وهكذا يكون في اعماله مخلصا لله وحده - [00:03:45](#)

فلا بد من هذه الشروط علم يقين واخلاص وصدقك مع محبة وانقياد والقبول لها قال بعضهم شرطا ثامنا وزيد ثامنهما الكفران منك بما سوى الله من الاشياء قد الهة هذا الشرط الثامن قاله شيخنا الشيخ سعد بن حمد بن عتيق رحمه الله - [00:04:03](#)

وهذا معنى قوله سبحانه فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله - [00:04:30](#)

فلا بد ان يقول لا اله الا الله ويتبرأ من عبادة غير الله. يكفر بعبادة غير الله. ينكرها يعتقد بطلانها وهذا ظاهر من الشروط السبعة ايضا

فان الاخلاص يقتضي الكفر بعبادة غير الله. وانكارها واعتقاد بطلانها - [00:04:55](#)
فالصادق هو الذي يخص الله بالعبادة. ويعتقد بطلان عبادة غير الله والثامن داخل في الاخلاص لكن ذكر الثامن من باب الكمال والتمام
والا فهو داخل في الاخلاص فان المخلص هو الذي يخص الله بالعبادة - [00:05:19](#)
ويعتقد بطلان عبادة غير الله ويكفر بها. المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله ابن باز رحمه الله - [00:05:39](#)